

مقتل انتحاري حاول تفجير صهريج مفخخ على جسر القيارة

ضبط كميات من الكلور السام في ديالى.. واحباط محاولة لاستهداف انابيب النفط في كربلاء



بغداد / المحافظات / المدعا / وكالات

قال بيان صادر عن رئاسة اركان الجيش امس ان القوات المسلحة تمكنت وضمن فعاليتها في قواطع العمليات من قتل ٣ مسلحين واعتقال اكثر من ٦٥ آخرين في بغداد ومناطق اخرى وتمكنت ايضا من ابطال مفعول ١٤ عبوة ناسفة.

من جانبها اكدت قيادة عمليات بغداد (فرض القنانون) في بيان صدر امس وتسلمت (المدى) نسخة منه ان قواتها ما زالت تواصل مطاردة فلول الارهابيين والقوانين عن القانون وقد تمكنت من القبض على ٢١ مطلوباً ومشتبهاً به في منطقة الكرخ والاستيلاء على كميات كبيرة من الاسلحة والاعتداء وضبط ٥٢ قذيفة مدفع عيار ١٥٥ ملم وكميات من المتفجرات والاسلحة في مناطق بغداد الجديدة وناحية الرشيد والاعظمية وضواحي الميمودية.

وذكر البيان ان أحد افراد الجيش استشهد خلال تنفيذ تلك العمليات.

وفي بيان المتعددة الجنسية حصلت (المدى) على نسخة منه اكدت فيه ان قواتها تمكنت من اعتقال عشرات المسلحين الحلوبيين وقتل عدد آخر في مناطق متفرقة في عموم البلاد اضافة الى تمكينا من تفكيك خلايا مسلحة مرتبطة بتنظيم القاعدة ولها ارتباطات مع عناصر مسلحة تقوم بعمليات الخطف والقتل والاعتصاب في مناطق بجي والطرمية والفلوجة اضافة الى قيامها بتقديم الدعم المالي واللوجستي لتنفيذ العمليات الارهابية في مناطق ابي غريب والرماوي وبعقوبة.

واشار البيان الى ضبط كميات كبيرة من الاسلحة والمتفجرات تقدر بآكثر من ٦٠٠ باوند من المتفجرات من نوع C-4 ومواد متفجرة اخرى ١٠٠ قذيفة هاون من عيارات مختلفة وما يقارب من ٣٠ صاروخاً من عيار ١٠٧ و اسلحة متنوعة اخرى كما انها اعتقلت عضوين بارزين في القاعدة غرب تكريت والموصل وهما مسؤولان عن تفجير السيارات المفخخة والعبوات الناسفة ضد قوات الجيش والشرطة ومتعددة الجنسية.

من جانب آخر قالت مصادر في وزارة الداخلية ان مفارزها عثرت خلال الاربعة والعشرين ساعة الماضية على خمس جثث

في بغداد.

واوضح مصدر في وزارة الداخلية، ان مفارز الشرطة العراقية عثرت على خمس جثث في مناطق متفرقة من بغداد اقلها في مناطق الكرخ حيث عثرت الشرطة على اربع جثث من بينها جثتان عثر عليهما في حي الدورة فيما تم العثور على جثة واحدة في حي الاعلام وجثة اخرى في حي العامل. واذ انتمت العثور على الجثة الخامسة في حي بغداد الجديدة في الجانب الشرقي من بغداد.

كما عثرت دورية من شرطة عامرية الفلوجة على جثتين اثنتين مرميتين على قارعة الطريق الذي يربط المنطقة بمنطقة العساف.

وقال مصدر في شرطة المدينة ل (المدى) ان احدى تلك الجثث تعود الى معلم مدرسة

ابتدائية حسبما افادت الاوراق الرسمية التي عثر عليها في جيبه والاخرى مجهولة الهوية.

وفي الديوانية ذكر مصدر في شرطة المحافظة ان اثنين من منتسبي قوة طوارئ المحافظة، بينهما ضابط، استشهدا، فيما أصيب ثلاثة آخرون في انفجار عبوة ناسفة، صباح الجمعة، اثناء عودة افراد القوة من مهمة أمنية شمال مدينة الديوانية.

وفي كركوك ذكر مصدر في الشرطة، ان قوات الشرطة تمكنت من اعتقال اربعة مسلحين بينهم شخص وصفته بأنه "قيادي بارز" في جماعة التوحيد والجهاد التابعة لتنظيم القاعدة في بلاد الرافدين.

وقال المصدر، "تمكنت قوة من شرطة

اغتالوا اثنين من المدنيين شمالي الموصل، فيما أبطلت قوات الشرطة مفعول صهريج مفخخ كان يقوده انتحاري على جسر القيارة جنوب غرب المدينة.

واوضح العميد عبد الكريم الجبوري ان اثنين من المدنيين اغتالا، عصر الخميس، على يد مسلحين مجهولين في منطقة المجموعة الثقافية شمالي الموصل.

وفي ذات السياق، قال المصدر نفسه ان "انتحاريا حاول ان يفجر صهريجاً محملاً بكميات كبيرة من مادة تي ان تي الشديدة الانفجار على جسر القيارة عصر اليوم لكن قوات الشرطة اطلقت عليه النار قبل ان يترجل من الصهريج ويلوذ بالفراق".

إلى ذلك ذكر مسؤول عسكري في نيوى، ان القوات قتلت، الخميس، ستة مسلحين

كركوك من اعتقال شخص من اهالي منطقة العظيم (جنوب كركوك) مطلوب امنيا باعتباره قياديا بارزا في تنظيم ما يسمى التوحيد والجهاد في كركوك" التابع للقاعدة.

وفي سياق متصل قال المصدر نفسه ان الاجهزة الامنية تمكنت من اعتقال ثلاثة مسلحين "اثناء قيامهم بزرع عبوة ناسفة على الطريق الرئيسي بين كركوك وبغداد جنوب المدينة".

واوضح ان المسلحين "كانوا يحاولون زرع العبوة حين كشفهم قوة من شرطة كركوك واقت القبض عليهم وصادرت عددا من العبوات الناسفة المحلية الصنع كانت في حوزتهم".

وفي الموصل قال مدير غرفة عمليات شرطة نيوى، ان مسلحين مجهولين

أجهزة الأمن الأمريكية تتأهب تحسباً لهجمات بـ "أحذية مفخخة"

عنها السلطات مؤخراً، تستهدف مهاجمة أهداف أمريكية في ألمانيا، والتي تم اعتقال ثلاثة أشخاص على خلفيتها، يعتقد أن لهم علاقة بتنظيم "القاعدة". وفي أعقاب الكشف عن "المؤامرة" المزعومة، أكد وزير الأمن الداخلي الأمريكي، مايكل شيرتوف، أن اعتقال الشرطة الألمانية ثلاثة أشخاص يشبه في أنهم كانوا يعتمرون شن هجمات ضد مطار فرانكفورت والقاعدة العسكرية الأمريكية في رامشتاين، يؤكد أن "تنظيم القاعدة مازال يستهدف الولايات المتحدة".

وأضاف شيرتوف: "هذا بمثابة تذكير بحقيقة مفادها، أنه بعد مرور ست سنوات على هجمات ١١ أيلول ٢٠٠١، مازالت النية موجودة لدى تنظيم القاعدة وأتباعه، لشن مزيد من الهجمات على الغرب"، مؤكداً أن المصالح الأمريكية في الخارج مازالت معرضة للتهديد.

جورج تينيت، فيما يتعلق بالحرب على الإرهاب وتنظيم القاعدة. كما يأتي هذا التحذير من هجمات محتملة باستخدام أحذية مفخخة، بعد الكشف عن محاولة سابقة في أوروبا الشهر الماضي، حيث عثرت السلطات على أحذية مفخخة داخل حافلة للركاب.

وكانت أجهزة الأمن الأمريكية قد كشفت عن محاولات سابقة لاستخدام الأحذية في تنفيذ هجمات "إرهابية"، من بينها محاولة لتفجير طائرة أمريكية، في كانون الأول ٢٠٠١، اثناء رحلتها عبر الأطلسي، حيث تم القبض على المتهم، ويدعى ريتشارد ريد، والذي كان يستخدم حذاء مفخخاً على متن الطائرة.

ويتزامن التحذير مع استمرار أجهزة الأمن الألمانية في البحث عن عشرة مشتبهين يرجح تورطهم في "مؤامرة"، كشفت

تثير أية مخاوف، ولكنها قد تكون غير ذلك". يأتي التحذير الاستخباراتي الجديد، والذي أرسل إلى الأجهزة المعنية عن طريق مكتب التحقيقات الفيدرالي ووزارة الأمن الداخلي الأريباء، متزامناً مع تقرير آخر لـ "الرقابة" الأمريكي، ذكر أن قائمة المشتبهين بالإرهاب في الولايات المتحدة باتت تضم أكثر من ٧٥٥ ألف اسم.

وتظهر هذه الإحصائية فرقا كبيرا بين ما أظهرته تحقيقات المكتب وبين ما كان قد أعلنه القائمون على مركز مراقبة الإرهابيين الذين قدروا في أيلول الماضي عدد المدرجين على القائمة بقرابة ٣٠٠ ألف شخص. يذكر أن التقرير السري الذي أعده المفتش الأمريكي العام في آب الماضي كان قد كشف وجود تقصير في أداء وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية CIA في عهد رئيسها السابق،

واشنطن / وكالات

أصدر مستشار أمني رفيع في الولايات المتحدة الأمريكية تحذيراً جديداً بشأن احتمال لجوء "عناصر إرهابية" إلى استخدام الأحذية في صنع عبوات ناسفة، داعياً أجهزة الأمن الوطنية والمحلية، إلى توخي اليقظة والحذر.

وقال المتحدث باسم FBI ريتشارد كوكو، في تصريحات لـ CNNالخميس، إنه ليس هناك تهديد محدد لأية هجمات محتملة أو أهداف بعينها داخل الولايات المتحدة، إلا أنه أشار إلى أن مسؤولي الاستخبارات الأمريكية التحقن من استعداد الأجهزة الأمنية لمثل هذه التهديدات المحتملة. وأضاف كوكو قائلاً: "لا يرتبط (التحذير) بتهديد معين، ولكن تم إصداره بهدف حث الضباط في الشوارع على الحذر بشأن مواد اعتادوا خلال مهامهم الروتينية على أنها عادية ولا

على خلفية اعتقال مجموعة من منتسبي شرطة الديوانية

مجلس المحافظة يقبل مدير الاستخبارات ويناقش عمل الأجهزة الأمنية

بالتعاون مع المسلحين وتنفيذ أعمال إجرامية في عموم المحافظة وذلك على اثر التحقيقات الموجودة لدى الأجهزة الأمنية بخصوص اعترافات المسلحين الذين تم القاء القبض عليهم خلال الفترة الاخيرة.وأضاف المصدر: "إن المذكرات أصدرت من القضاء وسيتم الشروع بالقبض على هؤلاء المنتسبين وإحالة من تثبت عليه التهمة إلى القضاء وفق قانون مكافحة الإرهاب لكنه لم يحدد رتب الضباط أو الوقت الذي سيتم من خلاله تنفيذ مذكرات الاعتقال بحق هؤلاء المنتسبين.مضيفاً: "بأن الأجهزة الأمنية في المحافظة سيتم تطهيرها بشكل تام من المشبه بتعاونهم مع المسلحين وانه خلال الأيام الماضية نقل واعضاء عدد من الضباط الكبار في القيادة، لكنه لم يشر إلى أسماء الضباط أو إلى المكان الذي تم نقلهم إليه.

من قبل الاجهزة الامنية والقوات المشتركة وقرر المجلس تشكيل لجنة من اعضاء المجلس لكشف مالبسات اعتقال السيدين حيدر حمزة ومحمد عبد الحسن العضوين في مجلس المحافظة عن التيار الصدري، واكد المجلس على استقلالية القضاء وعدم تدخل أية جهة كانت باعمال القضاء العراقي.

وفي تطور لاحق اصدر مكتب استخبارات الديوانية مذكرات اعتقال بحق ٥٠ من منتسبي الشرطة في المدينة بينهم ضباط وافراد متهمين بالتعاون مع المسلحين في المحافظة.

وذكر مصدر امّني رفيع المستوى: "إن المكتب اصدر يوم امس الاول قرارا بعد التشاور مع الأجهزة القضائية والحكومة المحلية يتعلق بإصدار مذكرة اعتقال بحق ٥٠ منتسباً تابعاً لشرطة الديوانية بينهم ٨ ضباط متهمين

الديوانية / المدعا

قرر مجلس محافظة الديوانية اقالة العميد فاضل الجابري مدير مكتب المعلومات الوطنية في الديوانية. وقال الشيخ حسين البديري رئيس اللجنة الأمنية في مجلس محافظة الديوانية: "إن الاقالة تأتي لاسباب ادارية وامنية بحثة كذلك يوجد تقصير في عمل المدير المقال.وأضاف البديري: "ان المجلس صوت بقرار ثلثي الأصوات لعبد الامن البايغ عددهم ٤١ عضواً على قرار اقالة الجابري، ووضح بان عمل الجهاز ليس بالمستوى المطلوب كون اغلب المعلومات الاستخباراتية مصادرها مواطنون وليس جهاز المعلومات في المدينة على حد وصفه.

من جهة اخرى ناقش مجلس محافظة الديوانية خلال اجتماعه الاخير عملية اعتقال اعضاء التيار الصدري

سكان بلدة تركية يخشون نشوب الحرب

جيزرة / انا ب

بخشى سكان بلدة جيزرة، الواقعة جنوب شرق تركيا، من تدخل عسكري ضد حزب العمال الكردستاني على الجانب الآخر من الحدود التركية العراقية التي لا تبعد سوى ٤٥ كلم عن مدينتهم.

ويقول متين سلجق اوزالب (٢٣ عاماً) الذي يبيع نسخاً مقرصنة لأخر أفلام هوليوود في هذه المدينة التي تضم نحو ٨٠ الف نسمة معظمهم من الاكراد ان "عملية عبر الحدود تعني المزيد من الدماء ومن الحروب التي عانينا منها ما يكفي".

ويضيف "ما نحتاج اليه هو الاستثمارات".

وتقع مدينة جيزرة في إقليم شرناك الذي يتصدر النزاع الدامي الدائر منذ ١٩٨٤ بين الجيش التركي ومقاتلي حزب العمال الكردستاني موقعاً اكثر من ٣٧ الف قتيل منذ ذلك الحين.

وامام تزايد هجمات حزب العمال الكردستاني حصلت الحكومة التركية الاسبوع الماضي على موافقة البرلمان على تدخل عسكري ضد المتمردين الاكراد البالغ عددهم نحو ٣٥٠٠ مقاتل والذين يستخدمون شمال



كما يخشى اكراد تركيا من تبعات تدخل عسكري في العراق عليهم. ويقول ادريس سريم (٣٩ سنة) الذي يعمل سائق سيارة اجرة "نحن من

الى ضبط النفس خشية ان يؤدي تدخل عسكري الى زعزعة استقرار واحدة من المناطق العراقية القليلة التي تنعم بهوء نسبي.

العراق كقاعدة خلفية لهجماتهم. هذه الاستعدادات الحربية التركية زادت من تفاقم حدة التوتر بين اقرة وبغداد فيما دعت الولايات المتحدة

يعيش القسم الأكبر من السكان على التجارة عبر الحدود.

فالاقتصاد الاقليمي يقوم اليوم اساسا على حركة عبور الشاحنات التي تنقل سلعاً استهلاكية للعراق وتعود محملة

بالوقود رخيص الثمن. ويقول متين سلجق متسائلاً "مركز خابور هو المصدر الوحيد للعائدات. فماداً سيفعل الناس اذا غلق؟ هل ينضمون الى المتمردين في الجبال؟"

كما يبدي رمضان اكمكجي، الذي يعتمد متجره لبيع الهواتف النقالة على التجارة مع شمال العراق، تشاؤمه الشديد.

ويقول منذراً "اذا لم تعد هناك نقود ستقوم ثورة. واذا استجاب السكان للاستفزاز واخرجوا الاسلحة فلن تستطيع لا تركيا ولا الولايات المتحدة شيئاً".

ويجدد العديد من السكان المعارضين للتدخل العسكري اجراء مفاوضات بين حزب العمال وانقرة ومنح الاكراد المزيد من الحقوق.

ويقول اسماعيل كورتولوس الذي يملك متجرًا لبيع الادوات الكهربائية "لا نريد ان نشق عن تركيا وننشئ دولة لنا. الاتراك والاكرد يعيشون معا منذ قرون".

يتحمل دائماً العبء الأكبر. معظم العائلات هنا لديها ابن يعمل في الجيش او يقاتل في صفوف حزب العمال الكردستاني".

ويخشى العديد من سكان جيزرة من امتداد عملية عسكرية محدودة نظريا في مرتفعات شمال العراق الجبلية لتشمل المنطقة كلها بما فيها المدن كما حدث بالفعل خلال عامي ١٩٩٢ و١٩٩٣ في اوج التمرد الكردي الانفصالي.

ويتذكر طاهر عجار (٢٨ سنة) الذي يشرف على تجديد متجر لبيع الملابس "لقد كبرت مع الحرب. كنا لا نستطيع الخروج مساء وفي الليل لا ننام من جراء دوي الاطلاقات النارية".

ويضيف "لا نريد ان نعيش هذه الاجواء مجدداً وبعدها بدأ الوضع يتحسن".

وكانت تركيا وفي اطار سعيها للانضمام الى الاتحاد الاوروبي الفت اخيراً حالة الطوارئ التي فرضت لمدة ١٥ عاماً في المنطقة كما سمحت بتدريس اللغة الكردية في المدارس الخاصة.العملية العسكرية ستكون لها ايضا عواقب اقتصادية وخيمة مع اغلاق مركز خابور الحدودي حيث